

## تاج العروس من جواهر القاموس

الهَلَّاقْسُ كَجِرْدِ حَلِّ مُلْأَحَقُّ بِهِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : جُوعٌ هُنْدِيْعٌ وَهِنْدِيَاغٌ وَهَلَّاقْسٌ وَهَلَّاقَتْ أَيْ شَدِيدٌ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ غَيْرِهِ أَيْضًا : يُقَالُ : بَعِيرٌ هَلَّاقْسٌ أَيْ شَدِيدٌ . وَالْهَلَّاقْسُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ وَالرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَزْمَبُ الْأُذُنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا ... مَائِلُ الصَّبِيْعَيْنِ هَلَّاقْسٌ حَنْقٌ  
وَهَيْلَاقُوسٌ : مَدِينَةٌ بِلَادِ الْيُونَانِ . نَقَلَهُ ياقُوتُ .

ه - ل - ك - س .

الْهَلَّاقْسُ كَجِرْدِ حَلِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَلَّاقْسُ .  
وَالْهَلَّاقْسُ : الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ : وَالْبَازِلَ الْهَلَّاقْسَا . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْهَلَّاقْسُ : الدَّيْنِيُّ الرَّدِيءُ الْأَخْلَاقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَالْهَلَّاقْسِ كَزَبْرَجٍ . وَوَقَعَ فِي الْمُحْيَطِ : الْهَلَّاقْسُ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ  
أَنْفَاءً .

ه - ل - و - ر - س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَلَّاقُوسٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ دِرْجَلَةَ بَيْدَنَةَ وَبَيْنَ  
أَمْدِيَوْمَانَ وَنِصْفِ نَقْلَاهُ ياقُوتُ .

ه - م - س - .

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا أَيْ صَوْتًا خَفِيًّا مِنْ نَقْلِ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
يَعْنِي بِهِ - وَالْأَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ . وَكُلُّ خَفِيٍّ مِنْ كَلَامٍ  
وَنَحْوِهِ فَهُوَ هَمْسٌ وَقَدْ هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا : أَخْفَاهُ . وَقِيلَ : الْهَمْسُ :  
الْكَلَامُ الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَمِنَ الْحَدِيثِ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى  
بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ بِشَيْءٍ لَا نَفْهَمُهُ رَوَاهُ  
صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسْرَرَ الْكَلَامَ أَوْ  
أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ أَوْ الْهَمْسُ : أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتٍ  
وَطَأَ الْقَدَمَ عَلَى الْأَرْضِ وَرُويَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : اهِمْسُ  
وَصَهْ أَيْ امْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ . وَيُقَالُ : هَمْسًا وَصَهْ : وَهَذَا سَارِقٌ يَقُولُ

لصاحبيه وبه فسّر الجوهري قول ابي تعالى السابق ذكره وهو قريب من قول الأزهري والفرّاء . والهمس : العصر وقد همسه إذا عصره ويقال : أخذته أخذاً همساً إذا عصره . والهمس : الدق . والكسر وبه سمّي الأسد هموساً وهماساً في قول . والهمس : مضع الرجل الطعام والفم منضم عن أبي زيد وأنشده في نوادره : .

" يأكلان ما في رحلهين همساً . ومنه أكل العجوز الدرداء سمّي همساً عن أبي الهيثم وقيل : الهمس : المضع الذي لا يفغر به الفم . وقال أبو عمرو : الهمس : السير بالليل أي بلا فتور . أو هو قلّة الفتور بالليل والنهار قاله أبو السّميدع . وقيل : الهمس : حسّ الصوت في الفم ممّا لا إشراب له من صوت الصّدور ولا جهارة في المنطق ولكنّه كلام مهّموس في الفم كالسّر قاله اللّيث . والحروف المهّموسة عشرة يجمعهما قولك : حثّه شخص فسكّات وإنما سمّي الحرف مهّموساً لأنه أضعف الاعتماد في مَوْضعه حتّى جرى معه النّفاس نقله الجوهري . قلت : وهكذا علّاه به سيبويه وقال ابن جندي : فأما حروف الهمس فإنّ الصوت الذي يخرج معه نّفاس وليس من صوت الصّدور إنّما يخرج منسلاً . قلت : وقد جمعه بعض القراء في هذه الأبيات :

شهُودٌ حُزْنِي خافتي ... هَجَرْتُ مُؤْنِي سَادَتِي .

تَرَكَتْ مُؤْنِي كَلَامِي ... ثُمّاتٌ خُنْتُ مُصْحَبَتِي وَالْهَمْؤُسُ كَصَبُور :

السّيّار بالليل عن هشامٍ وأنشده قول أبي زبيد :

" بصيرٌ بالدّجى هادٍ همّوسٌ